



مجلة

العلوم الاجتماعية والتطبيقية

JOURNAL OF SOCIAL AND APPLIED SCIENCES

دورية محكمة ربع سنوية

تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات الانسانية والخدمات العلمية



العدد الرابع
أكتوبر ٢٠٢٤

مدير التحرير

دكتور / محمد عطا عبدالعزيز

رئيس التحرير

الاستاذ الدكتور / يسري شعبان عبد الحميد

سكرتير التحرير

دكتور / منه حسن عمر

مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية



بحث بعنوان

فعالية البرامج الجماعية فى تحقيق المساندة الإجتماعية للقاصرات

**effectiveness of group programs in achieving social support for
minors**

إعداد

د/ أماني صلاح محمد محمود خلف

مدرس بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

المخلص

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسى و هو " تحديد فعالية البرامج الجماعية فى تحقيق المساندة الإجتماعية للقاصرات. و تتمثل أبعاد المساندة الإجتماعية للقاصرات فى (المساندة المعرفية للقاصرات ، المساندة النفسية للقاصرات، المساندة السلوكية للقاصرات) ثم تحديد صعوبات فعالية البرامج الجماعية فى تحقيق المساندة الإجتماعية للقاصرات ، و تنتمى هذه الدراسة إلى "الدراسات التقييمية" و إتمدت الباحثة على منهج المسح الإجتماعى بأسلوب العينة " عينة عمدية" للفتيات القاصرات بلا مأوى المساء إليهم جنسياً المقيمت بمؤسسات الرعاية الإجتماعية و إستخدمت إستمارة إستبار مطبق على القاصرات . و قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية بمؤسسات الرعاية الإجتماعية للقاصرات بلامأوى المساء إليهن جنسياً وعددهم مؤسستين . و تضمن مجتمع البحث (٩٦) فتاة. وبعد تطبيق شروط العينة أصبح قوام عينة البحث (٥٤) مفردة من الفتيات القاصرات بلامأوى المساء إليهن جنسياً والمقيمت بدور الرعاية الإجتماعية و اللآتى تتراوح أعمارهن بين (١٢-١٨) سنة. وتوصلت الدراسة لمجموعة من المقترحات لتفعيل البرامج الجماعية فى تحقيق المساندة الإجتماعية للقاصرات.

الكلمات الإفتتاحية : فعالية ، البرامج، المساندة ، القاصرات .

Abstract:

This study seeks to achieve a main goal, which is "determining the effectiveness of group programs in achieving social support for minors. The dimensions of social support for minors are represented in (cognitive support for minors, psychological support for minors, behavioral support for minors), then determining the difficulties of the effectiveness of group programs in achieving social support for minors. This study belongs to "evaluative studies" and the researcher relied on the social survey method using the sample method "intentional sample" for homeless minor girls who were sexually abused and residing in social care institutions and used a questionnaire applied to minors. The researcher conducted the field study in social care institutions for homeless minors who were sexually abused, numbering (٢) institutions. The research community included (٩٦) girls. After applying the sample conditions, its strength became (٦٤) individuals of homeless minor girls who were sexually abused and residing in social care homes and whose ages ranged between (١٢-١٨). One The study reached a set of proposals to activate group programs to achieve social support for minors.

Key words: support ، programs ،Effectiveness, minors

أولاً : مشكلة الدراسة :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان حيث تنمو فيها قدراته و تتكون شخصيته و تتحدد فيها اتجاهاته المستقبلية ، حيث ما يجده الطفل من تنشئة إجتماعية في سنواته الأولى يؤدي إلى تنمية شخصيته و تحديد سلوكه في جميع المراحل العمرية التالية . (جبل، ٢٠١٦، ص. ٧) .

وقد يتعرض هؤلاء الأطفال إلى بعض الظروف السلبية سواء كانت أسرية متمثلة في (النزاعات الأسرية - الطلاق - هجر أحد الوالدين - اليتيم - سجن أحد الوالدين أو كليهما) ، أو إقتصادية (عدم وجود دخل للأسرة - قلة الدخل - البطالة) ، أو تعليمية (التسرب من التعليم - الهروب من المدرسة - الأمية) مما يؤدي بهؤلاء الأطفال إلى الشارع فيصبحو ضمن فئة أطفال بلا مأوى .ويؤكد ذلك دراسة (الصوفى ، أبوالنصر ، ٢٠٠٣، ص.١٢٤٠) التي أشارت إلى أن عوامل وجود ظاهرة أطفال بلا مأوى هي عوامل مجتمعية و أسرية و ذاتية ترجع للطفل نفسه .وتعتبر ظاهرة أطفال بلا مأوى من الظواهر الآخذة في التزايد في المجتمع المصري، نتيجة للعديد من العوامل و الأسباب المتشابكة والمتداخلة سواء كانت عوامل أسرية أو إقتصادية أو تعليمية وأيضاً يصعب التوصل إلى تقديرات دقيقة لأعداد هؤلاء الأطفال، حيث أنه يصل تعدادهم الى أكثر من ٢ مليون طفل. (المجلس القومي للطفولة والامومة، ٢٠٢١)

ويعتبر القاصرات أحد فئات الأطفال بلا مأوى .، فهن فتيات يقيمن في الشارع أو يتواجدن في الشارع فترات طويلة .، وقد تعرضن للإعتداء الجنسي أثناء تواجدهن في الشارع مما ترتب عليه إصابات جسدية جسيمة ولكن علاجها يكون سهل وميسوراً ويستغرق وقتاً قصيراً ليلتئم ولكن الألم النفسي يكون غير مرئياً ويصعب علاجه . فرد الفعل النفسي والعاطفي للإعتداء الجنسي على القاصرات يختلف إختلافاً كبيراً من واحدة لأخرى .، فمعظمهن يكن في حالة صدمة عصبية بعد الإعتداء الجنسي. وبعضهن تكن في حالة هستيرية وبعضهن تكن في مرحلة الرفض النفسي وبالتالي تظهرن هادئات مع التحكم التام في أعصابهن وتصرفاتهن و رد فعلهن النفسي . ويشعرن أيضاً بالخوف ،أو بالذنب ، أو بالإرتباك ، أو الغضب .، وهذه المشاعر لا تظهر عقب واقعة الإعتداء الجنسي مباشرة و قد لا تعبر عن نفسها إلا بعد فترة طويلة من الزمن لذلك فإن المحيطين بها يجب أن يقدروا حالتها ومشاعرها ويساندونها إجتماعياً. (فرج ، ٢٠١٠، ص ص . ٢١٨-٢٢٠) وأكدت على ذلك دراسة (راشد ، ٢٠٠١) التي أشارت إلى أن الفتيات المساء إليهن جنسياً يعانين من عدم الثقة بالنفس ، وعدم القدرة على تكوين علاقات إجتماعية مع الآخرين ، والميل للعزلة و الشعور

بالإحباط و القلق و الإنطواء . ودراسة (Sarkar; ٢٠٠٥) التي أكدت أن الفتيات المساء إليهن جنسياً يعانين من اضطرابات نفسية شديدة مثل عدم النوم والكوابيس والكبت و أفكار أخرى إنتحارية. ودراسة (Ullman;٢٠٠٦) التي إستنتجت أن الإساءة الجنسية يعقبا العديد من الضغوط النفسية كالقلق و الإكتئاب . و دراسة (عطاالله ، ٢٠٠٦) التي أشارت أن الفتيات المساء إليهن جنسياً هن الأكثر عرضه للمشكلات النفسية و الإجتماعية مما يؤثر سلبياً على سلوكياتهن .

و إن أخطر شيء يهدد الكيان النفسى الإجتماعى للقاصرات بلا مأوى المساء إليهن جنسياً هو عدم مساندتهن ودعمهن نفسياً أو التخلّى عنهن فى محنتهن من أقرب المحيطين بهن . وأحياناً تلوم القاصر نفسها بشدة وقد يعترىها شك إنها بسلوكتها أو تصرفاتها وتبسطها مع الجانى أو من خلال ملابسها الضيقة أو القصيرة هى التى أغرت الجانى أو هى التى كانت العامل المساعد لوقوع جريمة الإعتداء الجنى عليها. لكن يجب علينا أن نطمئن هذه الفتاة ونقول لها أنها ليست السبب فى حدوث ذلك لأن جريمة الإعتداء الجنى هى جريمة مخطط لها دائماً وليست وليدة تفجر عاطفى لرغبات جنسية للجانى وليس للإثارة دور فيها . (فرج، ٢٠١٠، ص.٢١٨-٢٢٠) واتفقت مع ذلك دراسة (Aimee,D,٢٠١٠) التى أوصت بضرورة السرعة فى تقديم المساعدة والعلاج للتخلص من الأزمات النفسية والصحية الناجمة عن الإعتداء الجنى على الفتيات . و دراسة (Holly, ٢٠١٠) التى أكدت أن المبحوثين الذين تعرضوا للإعتداء الجنى فى حاجة ضرورية للدعم النفسى الإجتماعى لتحسين الصحة النفسية لديهن .

وفى ضوء ما تتعرض له القاصرات بلا مأوى المساء إليهن جنسياً من اضطرابات نفسية وإجتماعية فإنهن فى حاجة للمساندة الإجتماعية . حيث تعتبر المساندة الإجتماعية مصدراً من مصادر الأمان النفسى والدعم الوجدانى فى البيئة التى تعيش فيها القاصر وخاصة عندما يواجهها صعوبات أو أخطار تهددها و تدرك أنها لا تستطيع مواجهتها بمفردها و أنها أصبحت فى حاجة إلى عون ومؤازرة الآخرين الذين يمثلون الإطار الإجتماعى لها وبالتالي تعد المساندة الإجتماعية عاملاً مؤثراً فى صحة القاصر النفسية والإجتماعية .(محمود ،٢٠٠٥، ص.٨٨٠) كما تلعب المساندة الإجتماعية دوراً مهماً لإستمرار حياة القاصر وبقائها ، فهى تشبه القلب الذى يضخ الدم إلى سائر أعضاء الجسم ، وهى تؤكد كيان القاصر من خلال إحساسها بالمساندة والدعم من المحيطين بها و بالتقدير والإحترام من الجماعة التى تنتمى لها و بالإنتماء والتوافق مع المعايير الإجتماعية داخل المجتمع ، وهى التى تساعدها على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة بأساليب إيجابية وفعالة ، وتدعم إحتفاظ القاصر بالصحة النفسية والعقلية .(على ،٢٠٠٥، ص.١٤) وتكمن وظيفة المساندة

الإجتماعية فى الحفاظ على الصحة النفسية والعقلية للقاصرات المساء إليهن جنسياً و وظائفها هذه قد تتصل إتصلاً مباشراً بمساندة الذات الإنسانية للقاصرات و تقويتها لتوفير مقومات الصحة النفسية والعقلية للقاصر حتى تشعر بالأمن والأمان والإستقرار فى تفاعلاتها الإجتماعية مع الآخرين وفى علاقتها بالبيئة المحيطة بها. (على ، ٢٠٠٩، ص.٤٩)

ولكى تتم المساندة الإجتماعية للقاصرات بلا مأوى المساء إليهن جنسياً لابد من تكاتف كافة المهن والتخصصات العلمية لتحقيق ذلك وخاصة مهنة الخدمة الإجتماعية فهى مهنة إنسانية تسعى إلى تقديم العون والمساعدة لكافة الفئات المستضعفة ومنها فئة القاصرات بلا مأوى المساء إليهن جنسياً لتحقيق التكيف والتوافق الإجتماعى لهن مع المحيطين بهن .(إبراهيم ، ٢٠٠٧، ص.٢٩١) ويؤكد ذلك دراسة (مدبولى ، ٢٠٠٧) التى إستهدفت إختبار فعالية العلاج المتمركز حول العميل فى تخفيف الضغوط الحياتية و المشاعر السلبية لمجموعة من الفتيات المساء إليهن جنسياً كشكل من أشكال المساندة الإجتماعية لهن . و دراسة (زيدان ، ٢٠١١) التى إستهدفت إختبار فعالية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتحقيق المساندة الإجتماعية لمجموعة من الفتيات القاصرات اللآتى تعرضن للإغتصاب والحمل . وتوصل لفعالية هذا البرنامج فى تقديم المساندة المعرفية والنفسية والمادية لهؤلاء الفتيات و (نافع ، ٢٠١٤) التى إستهدفت إختبار فعالية برنامج معرفى سلوكى لتحقيق المساندة الأسرية لمجموعة من الفتيات ضحايا الإعتداء الجنسى فى الفئة العمرية (١٢ - ١٥) سنة ولديهن أطفال و أثبتت فعالية هذا البرنامج فى تحقيق الهدف منه . و دراسة (سالم ، ٢٠١٦) التى أكدت دور طريقة خدمة الفرد فى تعديل الأفكار اللاعقلانية للفتيات القاصرات بلا مأوى المساء إليهن جنسياً وأكدت على ضرورة إستمرار تقديم المساندة الإجتماعية لهذه الفئة .

ولما كانت طريقة العمل مع الجماعات إحدى طرق مهنة الخدمة الإجتماعية التى تستهدف نمو الفرد والجماعة وتغيير المجتمع وكذلك إعداد عضو الجماعة للحياه وتزويده بقيم وعادات وتقاليد مجتمعه و إكسابه الخبرات والمهارات التى يحتاجها من خلال إشتراك الأعضاء فى العديد من المواقف والأحداث خلال الحياة الجماعية (أحمد ، ١٩٨٦، ص. ٢٦). وتؤمن أيضاً بأنه يمكن مساعدة عضو الجماعة وتنمية شخصيته و تعديل سلوكه و إتجاهاته عن طريق علاقاته وتفاعلاته وتبادل الخبرات مع الأعضاء الآخرين فى الجماعة والجماعات الأخرى بالمؤسسة. (عبدالعظيم ، فرغلى ، ٢٠١٢، ص.٣١) فالجماعة بيئة خصبة يتوفر فيها القوة الكاملة التى يمكن إستثمارها و إستثارها وتوجيهها بطريقة علمية مقصودة لتوفير مناخ يكتسب الأفراد من خلاله السلوك

الإجتماعى الذى يساعدهم على القيام بأدوارهم الإجتماعية بفاعلية (مرعى ،آخرون ، ١٩٩٧ ، ص. ٩) ويؤكد ذلك دراسة (أبوالذهب ، ٢٠١١) التى أثبتت فعالية طريقة العمل مع الجماعات فى تقليل مظاهر الإتجاه الرافض للأمم المتحدة لدى عينة من القاصرات المساء إليهن جنسياً بمؤسسة قرية الأمل .، ويتفق هذا مع دراسة (درويش ، ٢٠١٥) التى إستهدفت تقويم دور إخصائى العمل مع الجماعات فى تأهيل جماعات الامهات الصغيرات لتقبل الأمومة و إستتجت أن لطريقة العمل مع الجماعات دور هام فى تأهيل الفتيات القاصرات إجتماعياً من خلال التفاعلات التى تتم داخل حياة الجماعة. ودراسة (موسى ، ٢٠١٦) التى إستهدفت تقويم أساليب التدخل المهنى فى طريقة العمل مع الجماعات لتعديل السلوكيات السلبية للأمهات الصغيرات وأثبتت فعالية أساليب طريقة العمل مع الجماعات فى تعديل سلوك (العدوان والسرقه والإنحرافات الجنسية والكذب) لدى عينة من القاصرات المساء إليهن جنسياً بمؤسسات الرعاية الإجتماعية .

وإذا إعتبرنا أن الجماعة هى القوة الضابطة لسوك عضو الجماعة والمشبعة لحاجاته ، فإن البرنامج هو وسيلتها فى توجيه التجارب والخبرات والإتجاهات النفسية التى يزود بها الأعضاء فى ميادين الحياة الإنسانية المختلفة . (أحمد ، وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ص. ١٢) وبالتالي لايعتبر البرنامج هدفاً فى حد ذاته ولكنه وسيلة لتحقيق هدف أسمى و هو تربية النشئ تربية سليمة ومساعدته على تكوين شخصية متزنة متفاعلة مع المجتمع ولديها القدرة على التكيف مع القضايا والمشكلات المجتمعية والقدرة على حلها . (التدريس ، ٢٠٠١ ، ص. ٨٧) ويؤكد ذلك دراسة (موسى ، ٢٠٢١) التى أثبتت فعالية برنامج للتدخل المهنى فى طريقة العمل مع الجماعات بإستخدام أساليب نموذج التعديل السلوكى لمجموعة من القاصرات المساء إليهن جنسياً . وبالتالي فإن برامج العمل مع الجماعات لها تأثير واضح فى التعامل مع فئة القاصرات بلامأوى المساء إليهن جنسياً مما يحقق المساندة الإجتماعية لهن . ويتفق ذلك مع دراسة كل من (أحمد ، ٢٠١٢) التى أكدت أن ممارسة البرامج الجماعية التى يقوم بتصميمها إخصائى العمل مع الجماعات بالتعاون مع فريق العمل تحقق المساندة الإجتماعية للمرأة المعنفة .و دراسة (مطر ، ٢٠١٤) التى أكدت أن البرامج الجماعية التى يمارسها جماعات الايتام من أبناء الشهداء الفلسطينيين تحقق المساندة الإجتماعية لهم .و دراسة (عبداللاه، ٢٠١٦) التى توصلت إلى برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة لتحقيق المساندة الاجتماعية لاسر أطفال مرضى السرطان. و دراسة (عبدالعزيز ، ٢٠٢١) التى أكدت أن ممارسة البرامج الجماعية التى يقوم بتصميمها إخصائى العمل مع الجماعات بالتعاون مع فريق العمل تحقق المساندة الإجتماعية لجماعات مريضات سرطان الثدي. وبالنظر إلى الدراسات السابقة التى أكدت

فعالية البرامج الجماعية مع العديد من الفئات فإنه يتطلب ويحتم ضرورة تقويم هذه البرامج بصفة مستمرة ومنها البرامج المقدمة للقاصرات المساء إليهن جنسياً حيث يعتبر التقويم وسيلة موضوعية أو منهج علمي يهدف إلى الكشف عن حقيقة التأثير الكلي أو الجزئي لبرنامج من البرامج أثناء سريانه ، وتنفيذ عملياته ، أى أن التقويم وسيلة وليس غاية فى حد ذاته . وبدون التقويم المستمر تعجز المؤسسة والإخصائى عن مساعدة الجماعات وأعضائها على النمو ومقابلة حاجات البيئة المتغيرة ، لذلك فالتقويم عملية إجبارية وعلى كل مؤسسة وكل إخصائى أن يقوم به لتحقيق أهداف خدمة الجماعة من جهة ، وتقديم الخدمات التى تحتاجها البيئة من جهة أخرى . (فهمى ، ٢٠٠١ ، ص١٢٩)

و فى ضوء ما سبق وإيماناً بأهمية فئة القاصرات بلامأوى المساء إليهن جنسياً و أهمية المساندة الإجتماعية المقدمة لهن من خلال برامج العمل مع الجماعات . كان لابد من تحديد الإيجابيات والسلبيات لهذه البرامج لتدعيم الإيجابيات وتلافى السلبيات فى البرامج المقدة لهذه الفئة مستقبلاً ومن هذا المنطلق يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤل التالى (ما فعالية البرامج الجماعية فى تحقيق المساندة الإجتماعية للقاصرات ؟

ثانياً : أهمية الدراسة .

١- التعرض لقضية هامة تخص المجتمع المصرى وهى فئة القاصرات بلا مأوى المساء إليهن جنسياً اللاتى يعانين من مشكلات وإضطرابات نفسية وإجتماعية وفى حاجة للمساندة والدعم لتخطى هذه الإضطرابات .

٢- وجود فئة القاصرات بلا مأوى المساء إليهن جنسياً يودى إلى إحتمالية وجود وإنجاب أطفال لقطاع بالمجتمع مما يزيد من عدد أطفال الشوارع الذين يعدو قنبلة موقوته للإعتداء على الآخرين وبالتالي فالمجتمع يحتاج إلى التعامل مع المشكلة الرئيسية وهى تواجد فتيات قاصرات بالشارع عرضه للإساءة الجنسية مما يحتم تكاتف كافة المهن والتخصصات لرعايتهم و مساندهم وتأهيلهم إجتماعياً .

٣- يعد مجال القاصرات بلا مأوى المساء إليهن جنسياً أحد مجالات ممارسة مهنة الخدمة الإجتماعية وخاصة طريقة العمل مع الجماعات كأحد طرق مهنة الخدمة الإجتماعية التى تساعد فئة القاصرات بلامأوى المساء إليهن جنسياً على التعامل مع مشكلاتهن ومنع تأثيرهن السلبي على أنفسهن والمجتمع من خلال المساندة الإجتماعية لهن .

٤- قلة البحوث والدراسات التي تناولت المساندة الإجتماعية لفئة القاصرات بلا مأوى المساء إليهن جنسياً و تأثيرها في دعمهن نفسياً ومعرفياً وسلوكياً.

٥- الأهمية العلمية للتقويم والتي تركز على إستقراء الواقع والوقوف على الإيجابيات والسلبيات بما يساعد في تطوير وتحسين البرامج الجماعية المقدمة للقاصرات بلا مأوى المساء إليهن جنسياً لمساندتهن إجتماعياً .

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :ـ

الهدف الرئيسي وهو " تحديد فعالية البرامج الجماعية في تحقيق المساندة الإجتماعية للقاصرات. وينبثق منه الأهداف الفرعية التالية :-

١. تحديد فعالية البرامج الجماعية في تحقيق المساندة المعرفية للقاصرات.
٢. تحديد فعالية البرامج الجماعية في تحقيق المساندة النفسية للقاصرات.
٣. تحديد فعالية البرامج الجماعية في تحقيق المساندة السلوكية .
٤. تحديد صعوبات فعالية البرامج الجماعية في تحقيق المساندة الإجتماعية للقاصرات .
٥. تحديد مقترحات لتفعيل البرامج الجماعية في تحقيق المساندة الإجتماعية للقاصرات.

رابعاً : تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية :

التساؤل الرئيسي وهو :-

ما فعالية البرامج الجماعية في تحقيق المساندة الإجتماعية للقاصرات ؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :ـ

- ١- ما فعالية البرامج الجماعية في تحقيق المساندة المعرفية للقاصرات ؟
- ٢- ما فعالية البرامج الجماعية في تحقيق المساندة النفسية للقاصرات ؟
- ٣- ما فعالية البرامج الجماعية في تحقيق المساندة السلوكية ؟
- ٤- ما الصعوبات التي تحد من فعالية البرامج الجماعية في تحقيق المساندة الإجتماعية للقاصرات؟

خامساً : مفاهيم الدراسة :

وتتضمن مفهوم الفعالية ومفهوم البرامج الجماعية ومفهوم المساندة الإجتماعية ومفهوم القاصرات وسوف نستعرضهم كالتالى :

١- مفهوم القاصرات :-

القاصرة هي امرأة لم تبلغ سن الرشد خجلة حبية الطرف . (مذكور ، ١٩٩٤، ص.٥١٢) وتعرف أيضاً بأنها شخص لم يبلغ سن الرشد القانوني، وعادة يكون الشخص قاصراً حتى سن الثامنة (Oxford, ١٩٩٩, p; ٤٧٦) وتعرف في القانون بأنها من لم تبلغ سن الرشد المدني، وهي إحدى وعشرون سنة ميلادية، فكل من لم يبلغ هذه السن فهو قاصر . (شكري ، ١٩٧٨، ص.٦٢)

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي للقاصرات كما يلي:

- مجموعة من الفتيات بلا مأوى تتراوح أعمارهن بين ١٢- ١٨ عاماً .
- مر على تواجدهم بالمؤسسة أكثر من ثلاث أشهر .
- تعرضن للإعتداء الجنسي والبدني .
- لديهن مشكلات نفسية وإجتماعية نتيجة الإعتداء عليهن ويحتاجن لمساندتهن إجتماعياً .
- يقيم في دور الرعاية ويتم التعامل معهن .

٢- مفهوم المساندة الإجتماعية :-

تعرف المساندة لغوياً بأنها : سند الشيء سناً جعل له سناً أو عماداً يستند إليه ، (أسند) الشيء : سنده والحديث إلى قائله : رفعه إليه ونسبه وإليه أمره . وكله (سانده) مساندة وسناداً ، عاونه وكاتفه (إستند) إليه : ركن إليه و إعتد عليه و إتكا . (مذكور ، ١٩٩٤، ص.٣٣١)

وتعرف أيضاً بأنها علاقات وأنشطة رسمية وغير رسمية تمد الإنسان بحاجاته الأساسية للقيام بوظائفه في المجتمع ، ومن هذه الحاجات الحاجة للتعليم والرعاية الصحية وأيضاً تكوين علاقات مع الآخرين تمده بالتشجيع والتعاطف وتؤكد هويته الإجتماعية مما يدفعه للعمل بجدية. (Barker, ١٩٩٧, p; ٥١)

ويعرفها آخر بأنها : إدراك الفرد بأنه يوجد عدد كاف من الأشخاص في حياته يمكنه الرجوع إليهم عند الحاجة ، وأن يكون لدى هذا الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة له .(فايد، ٢٠٠١، ص.٣٣٧)

وتعرف أيضاً بأنها : مقدار الدعم المادي والعاطفي والمعرفي الذي يستمده الفرد من جماعة الأسرة ، أو زملاء العمل ، أو الأصدقاء في المواقف الصعبة التي يواجهها في حياته وتساعد على خفض الآثار الناشئة عن تلك المواقف ، وتساهم في الحفاظ على صحته النفسية والعقلية . (على ، ٢٠٠٥، ص.١٣)

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي للمساندة الإجتماعية كما يلي:

- مجموعة من الجهود المبذولة لدعم وتشجيع ورعاية القاصرات بالمؤسسات الإيوائية التابعة لوزارة التضامن الإجتماعى .

- يقدمها الإخصائى الإجتماعى بالتعاون مع فريق العمل بالمؤسسة.

- تتم من خلال ممارسة برامج جماعية دينية وثقافية وترفيهية وغيرها من البرامج.

- وتتضمن المساندة الإجتماعية مساندة معرفية و مساندة نفسية و مساندة سلوكية

٣- مفهوم البرامج الجماعية :-

يعرف البرنامج بأنه سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز الأعمال ويحدد نواحي النشاط الواجب القيام بها خلال مدة معينة .(بدوى ، ٢٠٠٠، ص. ٢١٥) يعرف البرنامج بأنه كل ما تقوم به الجماعة وتؤديه من أجل تحقيق حاجاتها و رغباتها بمساعدة الأخصائى الإجتماعى فى حدود نظم المؤسسة ولوائحها وقيم المجتمع وثقافته.(الجندى ، ٢٠٠٧، ص.٥٢)

ويعرفه آخر بأنه : كل الأفعال ، السلوك ، العلاقات والخبرات التى يمارسها الأعضاء وتوفرها الحياة الجماعية فى ضوء تقدير إحتياجات الأعضاء ويصممها الأعضاء والإخصائى وتحقق نمو الفرد والجماعة وتساهم فى تغيير المجتمع . (منقريوس ، ٢٠١٢، ص.١١٠)

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائى للبرامج الجماعية كما يلى:

- مجموعة من الأنشطة يمارسها تمارسها جماعات القاصرات بتوجيه الأخصائى الإجتماعى وفى ضوء لوائح وسياسة المؤسسة.

- تتضمن أنشطة إجتماعية وثقافية ودينية و فنية ورياضية وغيرها.

- تهدف هذه البرامج لإحداث تفاعلات بين القاصرات بعضهم البعض وبين فريق العمل بالمؤسسة.

- ينتج عن هذا التفاعل تحقيق المساندة الإجتماعية للقاصرات .

٤- مفهوم الفعالية :-

تشير كلمة الفعالية إلى الأمر الفعال أو نافذ المفعول أو التأثير .(البعلبكي ، ١٩٨٤ ،

ص.٣٠٤) ويقصد بها درجة إنجاز الأهداف أو العائد المرغوب لمشروع ما .(غيث، ٢٠٠٦ ، ص.

١٥٣)، وتعرف بأنها إنجاز هدف مقرر سلفاً. (الدخيل، ٢٠٠٥، ص.٧٩) ويعرفها آخر بأنها :درجة

تحقيق البرنامج لأهدافه فى إطار زمنى محدد و بإستخدام أدوات قياسية دقيقة ومقننة .(جبل ،

٢٠١٩، ص.١٢)

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائى للفعالية كما يلي :

- درجة تأثير البرامج الجماعية فى تحقيق المساندة الإجتماعية للقاصرات .
- ينعكس هذا التأثير على معرفة ومشاعر وسلوك القاصرات مع بعضهم البعض ومع فريق العمل بالمؤسسة .

سادساً : الموجهات النظرية للدراسة :

مضمون النظرية :

تتطلق الدراسة الحالية من (نظرية النسق) وسوف تتناول الباحثة هذه النظرية من خلال الجوانب المرتبطة بها ثم توضح كيفية الإستفادة منها فى إطار الدراسة الحالية:-
تقوم نظرية النسق الإجتماعى على فكرة مؤداها أن النسق هو " بناء له وظائف محددة تتساند مع بقية الوظائف الأخرى فى المجتمع لتحقيق التنمية ، وأن محور النسق الإجتماعى هو العلاقات والتفاعلات بين أجزائه ، وتعتبر هذه التفاعلات من المكونات الأساسية والرئيسية للنسق ، والتي تتكون من مجموعة من أفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض فى موقف معين لتحقيق أهداف مشتركة (حبيب، ٢٠١٠، ص.٣٦).

ويمكن الإستفادة من نظرية النسق فى هذه الدراسة من خلال :

- ١- تعتبر نظرية النسق الإجتماعى من أهم النظريات التى إستفادت منها طريقة العمل مع الجماعات ، حيث تنظر لجماعة القاصرات بإعتبارها نسق إجتماعى يمكن بواسطتها تنمية قدراته من خلال الخبرات الجماعية التى توفرها لهن البرامج الجماعية .
- ٢- إنه من خلال نظرية النسق يمكن فهم الأنساق الفرعية التى يتفاعل معها نسق القاصرات مثل : نسق المؤسسة ونسق فريق العمل ونسق الأصدقاء ونسق القيم والمعايير ونسق الموارد والإمكانات وهذه الأنساق تتفاعل وتتكامل فيما بينها كى تحقق المساندة الإجتماعية لجماعة القاصرات .
- ٣- يمكن من خلال نظرية النسق أن ننظر لجماعة القاصرات أنها نسق إجتماعى هدفه إكتساب المعارف والمعلومات وتنمية المهارات الإجتماعية والحياتية التى تساعدن على مساندة أنفسهن والتغلب على المشاعر السلبية الناتجة عن إغتصابهن والتحرش بهن .
- ٤- هذه النظرية ترى أن القاصرات المشاركات فى البرامج الجماعية هن نسق مفتوح يتفاعلن مع البيئة المحيطة بهن ويؤثرن فيها ويتأثرن بها.

سابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة :- تنتمي هذه الدراسة إلى "الدراسات التقييمية" التي تسعى إلى تحليل الوضع الراهن للواقع وقياس هذا الوضع بتحليل جميع بياناته المتاحة وذلك بغرض التخطيط للمستقبل والوصول إلى المعايير المطلوبة

٢- منهج الدراسة : إتساقاً مع نوع الدراسة , وتحقيق أهدافها فقد إعتمدت الباحثة على منهج المسح الإجتماعى بأسلوب العينة " عينة عمدية" للفئات القاصرات المقيمات بمؤسسات الرعاية الإجتماعية.

٣- أدوات الدراسة : إعتمدت هذه الدراسة على إستمارة إستبار مطبق على القاصرات . وقد تم إختبار صدق محتوى الأداة بعرضها على (٣) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الإجتماعية ، وذلك لإيجاد إتفاق حول الصياغة ، وإرتباط الأسئلة بالمتغيرات المراد جمع البيانات حولها ، ولقد تم تعديل الصياغة بالإضافة والحذف حتى تحقق نسبة (٨٦%) من الإتفاق حولها.

و قد تضمنت إستمارة الإستبار المحاور التالية :

- (١) البيانات الأولية .
- (٢) تحديد فعالية البرامج الجماعية فى تحقيق المساندة المعرفية للقاصرات.
- (٣) تحديد فعالية البرامج الجماعية فى تحقيق المساندة النفسية للقاصرات.
- (٤) تحديد فعالية البرامج الجماعية فى تحقيق المساندة السلوكية .
- (٥) تحديد صعوبات فعالية البرامج الجماعية فى تحقيق المساندة الإجتماعية للقاصرات
- (٦) تحديد مقترحات لتفعيل البرامج الجماعية فى تحقيق المساندة الإجتماعية للقاصرات.

٤- مجالات الدراسة

أ- المجال المكانى :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية بمؤسسات الرعاية الإجتماعية للقاصرات بلامأوى المساء إليهن جنسياً وعددهم مؤسستان وهما

- الجمعية المصرية للدفاع الإجتماعى (بيت القاصرات بعين شمس)
- مركز دعم وتأهيل الأمهات الصغيرات بالمقطم (جمعية قرية الأمل) .

وترجع أسباب إختيار الباحثة لهاتين المؤسستين :-

- تحتوى على أكبر عدد من المستفيدين .

- الخطاب الموجه من وزارة التضامن الإجتماعى (إدارة الدفاع) والذى تضمن أنه لا توجد مؤسسات أخرى ينطبق عليها شروط عينة البحث سوى هاتين المؤسستين فقط.
 - هذه المؤسسات يطبق بها برامج جماعية لمساندة القاصرات نفسياً ومعرفياً وسلوكياً .
 - تعاون هذه المؤسسات وترحيبها بالباحثة لتطبيق أداة الدراسة .
- ب-المجال البشرى :**

تضمن مجتمع البحث (٩٦) فتاة. وبعد تطبيق شروط العينة أصبح قوامها (٥٤) مفردة من الفتيات القاصرات. وكان توزيعهن على المؤسسات كالتالى :-

م	المؤسسة	العدد
١	الجمعية المصرية للدفاع الإجتماعى (بيت القاصرات بعين شمس)	٤٠
٢	مركز دعم وتأهيل الأمهات الصغيريات بالمقطم (جمعية قرية الأمل)	١٤
	المجموع	٥٤

وتمثلت شروط العينة فى الآتى :-

- ١- مر على إلتحاقها بالمؤسسة ثلاثة شهور فأكثر.
- ٢- يتراوح عمرها (١٢ - ١٨) سنة
- ٣- مساء إليها جنسياً .
- ٤- مقيمة بالمؤسسة وتستفيد من كافة خدماتها .

ج- المجال الزمنى :

ويحدد فى فترة جمع البيانات من الميدان وإستغرقت من (٢٠٢٤/٩/١١ - ٢٠٢٤/٩/١٥)

ثامناً : المعاملات الإحصائية المستخدمة :

١- التكرارات والنسب المئوية.

٢- المتوسط المرجح وتم حسابه عن طريق المعادلة التالية :

$$\frac{\text{مجموع الأوزان}}{\text{حجم العينة}} = \text{المتوسط المرجح}$$

تاسعاً : نتائج الدراسة :

أولاً : خصائص مجتمع الدراسة .

جدول رقم (١) يوضح سن القاصرات .

ن(٥٤)

م	السن	ك	%
١	١٢ سنة فأكثر	٩	١٦,٧%
٢	١٤ سنة فأكثر	٢٧	٥٠%
٣	١٦ - ١٨ سنة	١٨	٣٣,٣%
	المجموع	٥٤	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ترتيب القصر حسب السن جاء كالتالي :
جاء في الترتيب الأول الفئة العمرية (١٤ سنة فأكثر) بنسبة ٥٠% وجاء في الترتيب الثاني الفئة العمرية (١٦-١٨ سنة) بنسبة ٣٣,٣% بينما جاء في الترتيب الأخير الفئة العمرية (١٢ سنة فأكثر) بنسبة ١٦,٧% .

جدول رقم (٢) يوضح عدد الإخوة

ن(٥٤)

م	عدد الإخوة	ك	%
١	لا يوجد إخوات	٨	١٤,٨%
٢	أخ	٤	٧,٤%
٣	أخين	١٤	٢٥,٩%
٤	ثلاث إخوات	١٦	٢٩,٦%
٥	أربعة إخوة	٦	١١,١%
٦	خمسة إخوة	٣	٥,٦%
٧	سته إخوة فأكثر	٣	٥,٦%
	المجموع	٥٤	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن عدد الإخوة للقاصر كالتالي :
جاء في الترتيب الأول القاصر ذات الثلاث إخوات بنسبة (٢٩,٦%) وجاء في الترتيب الثاني من لديها أخين بنسبة (٢٥,٩%) وجاء في الترتيب الثالث من ليس لديها إخوات بنسبة (١٤,٨%)
بينما جاء في الترتيب الأخير من لها خمسة إخوة ومن لها ستة إخوة فأكثر بنسبة (٥,٦%) . ويشير

ذلك أن الإساءة الجنسية التي تتعرض لها القاصر قد تكون في الأسرة كبيرة العدد والأسرة صغيرة العدد أيضاً .

جدول رقم (٣) يوضح ترتيب القاصر بين إخوانها

ن(٥٤)

م	ترتيب القاصر بين إخوانها	ك	%
١	الأولى	١٢	٢٢,٢%
٢	الثانية	١٦	٢٩,٦%
٣	الثالثة	٦	١١,١%
٤	الرابعة	٤	٧,٤%
٥	الوحيدة	٨	١٤,٨%
٦	الأخيرة	٨	١٤,٨%
	المجموع	٥٤	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ترتيب القاصر بين إخوانها جاء كالتالي :
جاء في الترتيب الأول القاصر بترتيب الثانية بين إخوانها بنسبة (٢٩,٩%) و جاء في الترتيب الثاني القاصر بترتيب الأولى بين إخوانها بنسبة (٢٢,٢%) وجاء في الترتيب الثالث القاصر بترتيب الثالثة بين إخوانها بنسبة (١١,١%) بينما جاء في الترتيب الأخير القاصر بترتيب الرابعة بين إخوانها بنسبة (٧,٤%). ويشير ذلك إلى أن الإساءة الجنسية التي تتعرض لها القاصر لا تتوقف على ترتيبها بين إخوانها و قد تحدث لأي قاصر داخل الأسرة .

جدول رقم (٤) يوضح محل إقامة القاصر قبل الإلتحاق بالمؤسسة الحالية

ن(٥٤)

م	محل إقامة القاصر قبل الإلتحاق بالمؤسسة الحالية	ك	%
١	الأسرة	٣٥	٦٤,٨%
٢	الشارع	١٦	٢٩,٦%
٣	في مؤسسة أخرى	٣	٥,٦%
	المجموع		١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ترتيب محل إقامة القاصر قبل الإلتحاق بالمؤسسة الحالية جاء كالتالي :-

جاء في الترتيب القاصر التي تعيش مع الأسرة بنسبة (٦٤,٨%) وجاء في الترتيب الثاني القاصر التي تعيش بالشارع بنسبة (٢٩,٦%) بينما جاء في الترتيب الأخير القاصر التي تعيش بمؤسسة

أخرى قبل الإلتحاق بالمؤسسة الحالية بنسبة (٥,٦%) . و يشير ذلك إلى أن الإساءة الجنسية التي تتعرض لها القاصر تكون داخل الأسرة بنسبة أكبر من الشارع والمؤسسات الأخرى .

جدول رقم (٥) يوضح مدة الإقامة بالمؤسسة

ن(٥٤)

م	مدة الإقامة بالمؤسسة	ك	%
١	أكثر من (٣) شهور	٦	١١,١%
٢	أكثر من (٥) شهور	٢٢	٤٠,٧%
٣	أكثر من (٧) شهور	٧	١٣%
٤	أكثر من ٩ شهور	١٣	٢٤,١%
٥	سنة فأكثر	٦	١١,١%
	المجموع	٥٤	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ترتيب مدة إقامة القاصر بالمؤسسة جاء كالتالي :
 جاء في الترتيب الأول القاصر التي مر على إقامتها أكثر من ٧ شهور بالمؤسسة بنسبة (٤٠,٧%)
 وجاء في الترتيب الثاني القاصر التي مر على إقامتها أكثر من ٩ شهور بنسبة (٢٤,١%) وجاء في
 الترتيب الثالث القاصر التي مر على إقامتها أكثر من ٧ شهور بنسبة (١٣%) بينما جاء في
 الترتيب الأخير القاصر التي مر على إقامتها أكثر من ٩ شهور والتي مر على إقامتها سنة فأكثر
 بنسبة (١١,١%) . وقد يرجع إختلاف مدة الإقامة بين قاصر و أخرى لسياسة المؤسسات الإيوائية
 فعندما تودع القاصر بالمؤسسة يتم البحث عن أسرتها فيوجد أسر تقبل بالفتاة وتكون أمينة عليها فيتم
 تسليمها للأهل بعد عقد قرانها عرفياً بالنيابة على الشخص الجاني لحين بلوغها السن القانوني للزواج
 الرسمي عند مأذون .، وتوجد أسر مفككة لا تكون أمان على القاصر كوجود زوج أم أو عدم قدرة
 الأسرة على توفير حياة كريمة للقاصر فتبقى بالمؤسسة لحين تزويجها من شخص مناسب عن طريق
 المؤسسة .

جدول رقم (٦) الطرف الذي قام بالإساءة الجنسية للقاصر

ن(٥٤)

م	الطرف الذي قام بالإساءة الجنسية للقاصر	ك	%
١	أحد أفراد الأسرة	١٢	٢٢,٢%
٢	أحد الأقارب	١٥	٢٧,٨%
٣	أحد الجيران	٩	١٦,٧%
٤	شخص بالشارع	١٨	٣٣,٣%
	المجموع	٥٤	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ترتيب الطرف الذي قام بالإساءة الجنسية للقاصر جاء كالتالي:-

جاء في الترتيب الأول أن الذي قام بالإساءة الجنسية للقاصر هو شخص بالشارع بنسبة (٣٣,٣%) وقد يرجع ذلك لهرب الفتاة من أسرتها والإقامة بالشارع فلا يتوفر الأمان ولا الرقابة ويتم الإختلاط بين الأطفال بلا مأوى فتتعرض القاصر للإساءة الجنسية و جاء في الترتيب الثاني أن الذي قام بالإساءة الجنسية للقاصر هو أحد الأقارب بنسبة (٢٧,٨%) وقد يرجع ذلك لوجود العم أو الخال أو زوج الأم مع إنخفاض الوعي الديني والحماية للقاصر داخل أسرتها فيتم الإساءة الجنسية لها و جاء في الترتيب الثالث أن الذي قام بالإساءة الجنسية للقاصر هو أحد أفراد الأسرة بنسبة (٢٢,٢%) بينما جاء في الترتيب الأخير أن الذي قام بالإساءة الجنسية للقاصر هو أحد الجيران بنسبة (١٦,٧%) وقد يرجع ذلك لإنخفاض وعي القاصرات بالمرحلة العمرية لهم و الحلال والحرام مع ضعف الرقابة الأسرية فتتعرف القاصر على أحد جيرانها ويسبئ إليها جنسياً.

ثانياً : إستبار المساندة الإجتماعية للقاصرات :

جدول رقم (٧) يوضح البعد الأول : المساندة المعرفية للقاصرات

ن(٥٤)

م	المساندة المعرفية للقاصرات	الإستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	ساهمت أنشطة البرنامج في معرفتي لذاتي .	٦٦,٧	٦	١١,١	١٢	٢٢,٢	١٣٢	٢,٤	٨١,٤	٢	
٢	تصحح البرامج الجماعية أفكارى الخاطئة المترتبة على الإيذاء	٥٧,٤	١٢	٢٢,٢	١١	٢٠,٤	١٢٨	٢,٣	٧٩	٣	

م	المساعدة المعرفية للقاصرات	الإستجابات						النسبة التقديرية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم					
		%	ك	%	ك	%	ك				
	الجنسى .										
٣	أشرح لصديقاتى معلومات عن مخاطر الإيذاء الجنسى بعد إستفادتى من البرامج .	١٦	٢٩,٦	١٣	٢٤,١	٢٥	٤٦,٣	٩٩	١,٨	٦١,١	٩
٤	أتناقش مع فريق العمل أثناء تنفيذ الندوات المتعلقة بالإيذاء الجنسى	٢٨	٥١,٩	١٣	٢٤,١	١٣	٢٤,١	١٢٣	٢,٢	٧٥,٩	٥
٥	تمدى أنشطة البرنامج بالمعلومات المفيدة لتجنب تكرار الإيذاء الجنسى .	٣٧	٦٨,٥	٧	١٣	١٠	١٨,٥	١٣٥	٢,٥	٨٣,٣	١
٦	مشاركتى فى البرامج زودتنى بمعارف عن كيفية التعامل مع الآخرين .	٣١	٥٧,٤	١١	٢٠,٤	١٢	٢٢,٢	١٢٧	٢,٣	٧٨,٣	٤
٧	تجيب ممارستى للبرامج الجماعية عن أسئلة أوجل من سؤالها لأحد.	١٤	٢٥,٩	١٩	٣٥,٢	٢١	٣٨,٩	١٠١	١,٨	٦٢,٣	٨
٨	تساعدنى البرامج على معرفة حقوقى القانونية كضحية للإيذاء الجنسى .	٢٠	٣٧	١٣	٢٤,١	٢١	٣٨,٩	١٠٧	١,٩	٦٦	٧
٩	تزداد معلوماتى المعرفية كلما شاركت فى ممارسة البرامج .	٢٢	٤٠,٧	٢٢	٤٠,٧	١٠	١٨,٥	١٢٠	٢,٢	٧٤	٦
١٠	أعرف كيف أنمى وعى صديقاتى لتجنب حدوث الإيذاء الجنسى لهن .	٢٧	٥٠	١٥	٢,٨	١٢	٢٢,٢	١٢٣	٢,٢	٧٥,٩	٥
	المتوسط العام للمتغير ككل								٢,٢		متوسط

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ترتيب المساعدة المعرفية للقاصرات جاء كالتالى :-
 جاء فى الترتيب الأول تمدنى أنشطة البرنامج بالمعلومات المفيدة لتجنب تكرار الإيذاء الجنسى بنسبة (٨٣,٣%) ويتفق ذلك مع دراسة (زيدان ، ٢٠١١) التى إستهدفت إختبار فعالية برنامج للتدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتحقيق المساعدة الإجتماعية لمجموعة من الفتيات القاصرات الآتى تعرضن للإغتصاب والحمل . وتوصل لفعالية هذا البرنامج فى تقديم المساعدة المعرفية لهؤلاء الفتيات و جاء فى الترتيب الثانى ساهمت أنشطة البرنامج فى معرفتى لذاتى بنسبة (٨١,٤%) وجاء فى الترتيب الثالث تصحح البرامج الجماعية أفكارى الخاطئة المترتبة على

الإيذاء الجنسي بنسبة (٧٩%) ويتفق ذلك مع دراسة (أبوالدهب ، ٢٠١١) التي أثبتت فعالية طريقة العمل مع الجماعات في تقليل مظاهر الإتجاه الرافض للأومومة لدى عينة من القاصرات المساء إليهن جنسياً بمؤسسة قرية الأمل ، بينما جاء في الترتيب الأخير أشرح لصديقاتي معلومات عن مخاطر الإيذاء الجنسي بعد إستقادتى من البرامج بنسبة (٦١,١ %). ويؤكد ذلك فعالية البرامج الجماعية في تحقيق المساندة المعرفية للقاصرات بلا مأوى المساء إليهن جنسياً من خلال إمداد القاصر بالمعلومات التي تجنبها تكرار الإيذاء الجنسي لها.

جدول رقم (٨) يوضع البعد الثانى : المساندة النفسية للقاصرات .

ن(٥٤)

م	المساندة النفسية للقاصرات	الإستجابات						النسبة التقديرية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	ساهمت أنشطة البرنامج في تخفيف الضغوط النفسية التي أعانى منها .	٣٧	٦٨,٥	٥	٩,٣	١٢	٢٢,٢	١٣٣	٢,٤	٨٢	١
٢	أشعر بالإطمئنان أثناء ممارسة البرامج الجماعية بالمؤسسة.	٣٣	٦١,١	٨	١٤,٨	١٣	٢٤,١	١٢٨	٢,٣	٧٩,١	٢
٣	أشعر بالتقدير ممن حولى عند ممارسة البرامج الجماعية داخل المؤسسة .	٢٩	٥٣,٧	١٦	٢٩,٦	٩	١٦,٧	١٢٨	٢,٣	٧٩,١	٢
٤	ممارستى لأنشطة البرنامج زادت ثقتي في نفسي	٢١	٣٨,٩	١٦	٢٩,٦	١٧	٣١,٥	١١٢	٢,٠٧	٦٩,١	٦
٥	ساهمت أنشطة البرنامج في تقبلى لذاتي .	٢٥	٤٦,٣	١٠	١٨,٥	١٩	٣٥,٢	١١٤	٢,٨	٧٠,٣	٤
٦	أشعر بالرضا عند ممارسة البرنامج بالرغم مما حدث معى من إيذاء جنسى.	٣١	٥٧,٤	٩	١٦,٧	١٤	٢٥,٩	١٢٥	٢,٣	٧٧,١	٣
٧	أشعر بإهانة عند ممارسة البرامج المتعلقة بالتوعية عن الإيذاء الجنسى	٢٠	٣٧	١١	٢٠,٤	٢٣	٤٢,٦	١٠٥	١,٩	٦٤,٨	٨
٨	أعبر عن مشاعرى السلبية عند ممارسة البرامج الجماعية.	٢٥	٤٦,٣	١٥	٢٧,٨	١٤	٢٥,٩	٩٧	١,٧	٥٩,٨	٩
٩	ممارستى لأنشطة البرنامج تعمل	٢٣	٤٢,٦	١٣	٢٤,١	١٨	٣٣,٣	١١٣	٢,٠٩	٦٩,٧	٥

م	المساندة النفسية للقاصرات	الإستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	ترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	على تحسين حالتي المعنوية .										
١٠	لا تزعجني نظرات الإحتقار ممن حولي عند ممارسة البرامج الجماعية .	٢٢	٤٠,٧	١٢	٢٢,٢	٢٠	٣٧	٢,٠٣	٦٧,٩	٧	
	المتوسط العام للمتغير ككل							٢,١٥		متوسط	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ترتيب المساندة النفسية للقاصرات جاء كالتالي :-
 جاء في الترتيب الأول ساهمت أنشطة البرنامج في تخفيف الضغوط النفسية التي أعانى منها بنسبة (٨٢%) ويؤكد ذلك دراسة (مدبولي، ٢٠٠٧) التي إستهدفت إختبار فعالية العلاج المتمركز حول العميل في التخفيف الضغوط النفسية و المشاعر السلبية لمجموعة من الفتيات المساء إليهن جنسياً كشكل من أشكال المساندة الإجتماعية لهن و جاء في الترتيب الثاني أشعر بالإطمئنان أثناء ممارسة البرامج الجماعية بالمؤسسة و أشعر بالتقدير ممن حولي عند ممارسة البرامج الجماعية داخل المؤسسة بنسبة (٧٩,١%) وجاء في الترتيب الثالث أشعر بالرضا عند ممارسة البرنامج بالرغم مما حدث معي من إيذاء جنسى بنسبة (٧٧,١%) بينما جاء في الترتيب الأخير أعبر عن مشاعري السلبية عند ممارسة البرامج الجماعية بنسبة (٥٩,٨%) وقد يرجع ذلك لتنبيه الإخصائيين الإجتماعيين على الفتيات بعدم البوح بأسرارهن لبعضهن البعض حتى لا يعايرن بعضهن بها .

جدول رقم (٩) يوضح البعد الثالث : المساندة السلوكية للقاصرات

ن(٥٤)

م	المساندة السلوكية للقاصرات	الإستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	ترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	أعرض للسباب عند إفصاحي عن حياتي الخاصة خلال المناقشات الجماعية .	١٩	٣٥,٢	١٦	٢٩,٦	١٩	٣٥,٢	٢	٦٦,٦	٨	
٢	أصبحت قادرة بعد المشاركة في البرامج من مساعدة زميلاتي .	٢٧	٥٠	١٩	٣٥,٢	٨	١٤,٨	٢,٣	٧٨,٣	٦	
٣	ساعدتني البرامج على تجنب المواقف التي تعرضني للإيذاء	٣١	٥٧,٤	١٧	٣١,٥	٦	١١,١	٢,٤	٨٢	٣	

م	المساندة السلوكية للقاصرات	الإستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	الجنسى.										
٤	ممارستى للبرامج الجماعية علمتني كيف أضع حدوداً لتعامل الآخرين معي .	٣٩	٧٢,٢	٩	١٦,٧	٦	١١,١	١٤١	٢,٦	٨٧	
٥	يؤكد حضورى للبرامج الجماعية أن الإيذاء الجنسي الذى تعرضت له ليس غلطتى.	٤٠	٧٤,١	٦	١١,١	٨	١٤,٨	١٤٠	٢,٥	٨٦,٤	
٦	مشاركتي فى البرامج ساعدتني على حل مشكلاتي بنفسى.	١٢	٢٢,٢	٢٤	٤٤,٤	١٨	٣٣,٣	١٠٢	١,٨	٦٢,٩	
٧	يساهم البرنامج في إكسابي المهارات اللازمة للتعامل مع الآخرين	٢٩	٥٣,٧	١٧	٣١,٥	٨	١٤,٨	١٢٩	٢,٣	٧٩,٦	
٨	يقومنى الإخصائى عندما أقوم بسلوك خاطيء أثناء ممارسة البرامج الجماعية.	٢٧	٥٠	١٢	٢٢,٢	١٥	٢٧,٨	١٢٠	٢,٢	٧٤	
٩	يساهم البرنامج في تدريبي على تنمية تفاعلى مع الآخرين.	٣١	٥٧,٤	١٢	٢٢,٢	١١	٢٠,٤	١٢٨	٢,٣	٧٩	
١٠	يحرص المسئولون على تحويلي لمؤسسات اخرى للاستفادة من انشطتها وخدماتها .	٢٧	٥٠	١٢	٢٢,٢	١٥	٢٧,٨	١٢٠	٢,٢	٧٤,٧	
	المتوسط العام للمتغير ككل							٢,٣		متوسط	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ترتيب المساندة السلوكية للقاصرات جاء كالتالى :-
 جاء فى الترتيب الأول ممارستى للبرامج الجماعية علمتني كيف أضع حدوداً لتعامل الآخرين معي بنسبة (٨٧%) وجاء فى الترتيب الثانى يؤكد حضورى للبرامج الجماعية أن الإيذاء الجنسي الذى تعرضت له ليس غلطتى بنسبة (٨٦,٤%) وجاء فى الترتيب الثالث ساعدتني البرامج على تجنب المواقف التى تعرضنى للإيذاء الجنسي بنسبة (٨٢%) بينما جاء فى الترتيب الأخير مشاركتي فى البرامج ساعدتني على حل مشكلاتي بنفسى بنسبة (٦٢,٩%) ويؤكد ذلك دراسة (موسى ، ٢٠٢١) التى أثبتت فعالية برنامج للتدخل المهني فى طريقة العمل مع الجماعات بإستخدام أساليب نموذج

التعديل السلوكي لمجموعة من القاصرات المساء إليهن جنسياً . وبالتالي فإن برامج العمل مع الجماعات لها تأثير واضح في التعامل مع فئة القاصرات بلامأوى المساء إليهن جنسياً مما يحقق المساندة الإجتماعية لهن.

جدول رقم (١٠) يوضح صعوبات فعالية البرامج الجماعية في تحقيق المساندة الإجتماعية للقاصرات

ن(٥٤)

م	صعوبات فعالية البرامج الجماعية في تحقيق المساندة الإجتماعية للقاصرات	الإستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	ترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	عدم توافر الكوادر المهنية والمختصين بالمؤسسة لتنفيذ أنشطة البرامج .	٢٦	٤٨,١	٢٠	٣٧	٨	١٤,٨	١٢٦	٢,٣	٧٧,٧	٣
٢	إهمال المؤسسة تطبيق الأساليب الحديثة لمساندة القاصرات.	٢٣	٤٢,٦	٢٤	٤٤,٤	٧	١٣	١٢٤	٢,٢	٧٦,٥	٥
٣	عدم إهتمام الإخصائى بطبيعة البرامج التى تحقق المساندة الإجتماعية للقاصرات.	٢١	٣٨,٩	٢٤	٤٤,٤	٩	١٦,٧	١٢٠	٢,٢	٧٤	٧
٤	نقص الإمكانيات المادية لممارسة أنشطة البرنامج.	٢١	٣٨,٩	٢٤	٤٤,٤	٩	١٦,٧	١٢٠	٢,٢	٧٤	٧
٥	مطل القاصرات من التواجد بالمؤسسات الإيوائية.	٢١	٣٨,٩	٢٣	٤٢,٦	١٠	١٨,٥	١١٩	٢,٢	٧٣,٤	٨
٦	تعقد الإجراءات الإدارية الخاصة بممارسة أنشطة البرامج الخاصة بالمساندة الإجتماعية.	٢٤	٤٤,٤	٢٣	٤٢,٦	٧	١٣	١٢٥	٢,٣١	٧٧,١	٤
٧	الأسلوب الجاف الذى يتعامل به الإخصائى الإجتماعى مع القاصرات.	٢٤	٤٤,٤	٢٢	٤٠,٧	٨	١٤,٨	١٢٤	٢,٢٩	٧٦,٥	٥
٨	ضعف وعى المجتمع بالمشكلات النفسية للقاصرات الناتجة عن الإيذاء الجنسى	٢٧	٥٠	٢٠	٣٧	٧	١٣	١٢٨	٢,٣٧	٧٩,١	١
٩	ضعف مشاركة القاصرات بالأنشطة المصممة لهم.	٢٢	٤٠,٧	٢٦	٤٨,١	٦	١١,١	١٢٤	٢,٢٩	٧٦,٥	٦
١٠	ضعف قدرة الإخصائى فى مساعدة	٢٥	٤٦,٣	٢٣	٤٢,٦	٦	١١,١	١٢٧	٢,٣٥	٧٨,٣	٢

م	صعوبات فعالية البرامج الجماعية في تحقيق المساندة الإجتماعية للقاصرات	الإستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	ترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم					
		%	ك	%	ك	%	ك				
	القاصرات في التخفيف من مشاعرهن السلبية.							٢,٢٨		مرتفع	
المتوسط العام للمتغير ككل											

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ترتيب صعوبات فعالية البرامج الجماعية لتحقيق المساندة الإجتماعية للقاصرات جاء كالتالي:

جاء في الترتيب الأول ضعف وعى المجتمع بالمشكلات النفسية للقاصرات الناتجة عن الإيذاء الجنسى بنسبة (٧٩,١%) وجاء في الترتيب الثاني ضعف قدرة الإخصائى فى مساعدة القاصرات فى التخفيف من مشاعرهن السلبية بنسبة (٧٨,٣%) وجاء فى الترتيب الثالث عدم توافر الكوادر المهنية والمختصين بالمؤسسة لتنفيذ أنشطة البرامج بنسبة (٧٧,٧%) بينما جاء فى الترتيب الأخير ملل القاصرات من التواجد بالمؤسسات الإيوائية بنسبة (٧٣,٤%) ويرجع ذلك لوجود الفتيات طوال الوقت بالمؤسسة والبعض منهن يرفضن الخروج أثناء عمل رحلات أو حفلات خارج المؤسسة مما يشعرهن بالملل وأيضاً الإبتعاد عن والديهم قد يكون سبب رئيسى فى الشعور بالضيق والملل من الوجود فى المؤسسة .

جدول رقم (١١) يوضح مقترحات تفعيل البرامج الجماعية لتحقيق المساندة الإجتماعية للقاصرات

ن(٥٤)

م	مقترحات تفعيل البرامج الجماعية لتحقيق المساندة الإجتماعية للقاصرات	الإستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	ترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم					
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	تيسير الإجراءات الإدارية الخاصة بممارسة أنشطة البرامج الخاصة بالمساندة الإجتماعية.							١٤٠	٢,٥٩	٨٦,٤	٧
٢	زيادة إهتمام المؤسسة بتطبيق الأساليب الحديثة لمساندة القاصرات.							١٤١	٢,٦	٨٧,٠٣	٦
٣	إستمرارية التدريب المهنى للعاملين بالمؤسسات الإيوائية للقاصرات للتعرف على ما هو جديد بالمجال							١٤٤	٢,٦	٨٨,٨	٣

م	مقترحات تفعيل البرامج الجماعية لتحقيق المساندة الإجتماعية للقاصرات									
	النسبة التقديرية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الإستجابات						
				لا		إلى حد ما		نعم		
الترتيب	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٨٥,٨	٢,٥٧	١٣٩	٧,٤	٤	٢٧,٨	١٥	٦٤,٨	٣٥	تشجيع القاصرات على المشاركة بالأنشطة المصممة لهم.
٥	٨٨,٢	٢,٦٤	١٤٣	٥,٦	٣	٢٤,١	١٣	٧٠,٤	٣٨	توفير الإمكانيات المادية لممارسة أنشطة البرنامج.
٦	٨٨,٢	٢,٦	١٤٢	٠	٠	٣٥,٢	١٩	٦٤,٨	٣٥	التنوع فى البرامج المقدمة للقاصرات لتجنب الشعور بالملل.
٧	٩٥	٢,٨	١٥٤	٠	٠	٢٥,٩	١٤	٧٤,٠٧	٤٠	توعية المجتمع بالمشكلات النفسية للقاصرات الناتجة عن الإيذاء الجنى
٨	٨٩,٥	٢,٦	١٤٥	١,٩	١	٢٧,٨	١٥	٧٠,٤	٣٨	توفير الكوادر المهنية والمختصين بالمؤسسة لتنفيذ أنشطة البرامج .
مرتفع		٢,٦								المتوسط العام للمتغير ككل

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ترتيب مقترحات تفعيل البرامج الجماعية لتحقيق المساندة الإجتماعية للقاصرات جاء كالتالى:

جاء فى الترتيب الأول توعية المجتمع بالمشكلات النفسية للقاصرات الناتجة عن الإيذاء الجنى بنسبة (٩٥%) وجاء فى الترتيب الثانى توفير الكوادر المهنية والمختصين بالمؤسسة لتنفيذ أنشطة البرامج بنسبة (٨٩,٥%) وجاء فى الترتيب الثالث إستمرارية التدريب المهنى للعاملين بالمؤسسات الإيوائية للقاصرات للتعرف على ما هو جديد بالمجال بنسبة (٨٨,٨%) بينما جاء فى الترتيب الأخير تشجيع القاصرات على المشاركة بالأنشطة المصممة لهم بنسبة (٨٥,٨%)

عاشراً : توصيات الدراسة :

- ١- توعية المجتمع بالمشكلات النفسية للقاصرات الناتجة عن الإيذاء الجنى .
- ٢- كسب التأييد المجتمعى للقاصرات من كافة سكان المجتمع .
- ٣- توفير الكوادر المهنية والمختصين بالمؤسسة لتنفيذ أنشطة البرامج.
- ٤- التنوع فى البرامج المقدمة للقاصرات حتى لا يشعرون بالملل داخل المؤسسات .
- ٥- التوعية الدينية بالمساجد والمدارس لتجنب الإيذاء الجنى لكافة الفئات المجتمعية .
- ٦- تشديد العقوبة على كل من يتعرض لفتاة ويتسبب لها بالأذى .

قائمة المراجع

(أ) المراجع العربية :

١. إبراهيم ، أحمد حسني (٢٠٠٧). الخدمة الإجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، الفيوم ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
٢. أبوالذهب، شيماء محمود (٢٠١١) . مظاهر الإتجاه الرافض للامومة لدى الامهات الصغيرات ودور خدمة الجماعة فى مواجهتها :دراسة مطبقة على فتيات الشوارع بجمعية قرية الأمل، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية .
٣. أحمد ، محمد شمس الدين (١٩٨٦). العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الإجتماعية ، القاهرة ، يوم المستشفيات .
٤. أحمد ، محمد شمس الدين ، وآخرون (٢٠٠٠) .العمليات الأساسية فى العمل مع الجماعات القاهرة .كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان .
٥. أحمد ، نورا سعيد (٢٠١٢) . دور أخصائى خدمة الجماعة مع فريق العمل فى تحقيق المساندة الإجتماعية للمرأة المعنفة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية .
٦. بدوى، أحمد ذكى (٢٠٠٠). معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان .
٧. البعلبكي ، منير (١٩٨٤). قاموس إنجليزي عربى ، بيروت ، دار العلم للملايين .
٨. التدريس ، أعضاء هيئة (٢٠٠١) .عمليات الممارسة المهنية و تطبيقاتها فى خدمة الجماعة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
٩. جبل، عبد الناصر عوض (٢٠١٦). الخدمة الاجتماعية الأسرية، القاهرة، مكتبة الرشد.
١٠. جبل، عبدالناصر عوض أحمد (٢٠١٩). التقويم فى الخدمة الإجتماعية ، الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
١١. الجندى ، كرم محمد ،آخرون (٢٠٠٧). طريقة العمل مع الجماعات (العمليات المهنية ومجالات الممارسة) ، جامعة حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي .
١٢. حبيب، جمال شحاته(٢٠١٠) . السلوك الإنسانى والبيئة الإجتماعية ، الإسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث.
١٣. الدخيل ، عبدالعزيز عبدالله (٢٠٠٥) . معجم مصطلحات الخدمة الإجتماعية والعلوم الإجتماعية، الأردن ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع .

١٤. درويش ، أمل أحمد (٢٠١٥) . تقويم دور الاخصائى الإجتماعى فى تأهيل جماعات الأمهات الصغيرات لتقبل الامومة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية .
١٥. راشد ، عفاف راشد عبدالرحمن (٢٠٠١). دراسة تجريبية مقارنة فى خدمة الفرد بين نموذج التدخل فى الأزمات والعلاج المعرفى السلوكى فى التخفيف من حدة المشكلات المترتبة على إغتصاب الإناث ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الرابع عشر ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية .
١٦. زيدان ، محمد عبدالجميد مرسى محمد (٢٠١١). برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتحقيق المساندة الإجتماعية مع الأمهات الصغيرات ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية .
١٧. سالم ، ياسمين أيمن محمد على (٢٠١٦) . الافكار اللاعقلانية لدى الامهات الصغيرات وعلاقتها بالقبول - الرفض الوالدى للأبناء فى اطار النظرية المعرفية فى خدمة الفرد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية .
١٨. شكري ، سرور محمد (١٩٧٨). نظام الزواج في الشرائع اليهودية والمسيحية، القاهرة، دار النهضة العربية .
١٩. الصوفى ، عبدالرحمن ،أبوالنصر، مدحت (٢٠٠٣) . مشكلة أطفال الشوارع فى مصر رصد الواقع وتقديم رؤية مستقبلية ، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ،جامعة حلوان ،كلية الخدمة الإجتماعية ، العدد ١٤، الجزء ١ .
٢٠. عبدالعزيز ،إيمان محمد (٢٠٢١). دور الاخصائى الاجتماعى مع فريق العمل فى تحقيق المسانده الاجتماعيه لجماعات مريضات سرطان الثدي ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية .
٢١. عبدالعظيم ، صفاء، فرغلى ،صفاء أحمد محمد (٢٠١٢) . أساسيات خدمة الجماعة وعمليات الممارسة المهنية ، جامعة حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى .
٢٢. عبدالله، إلهام مرتضى (٢٠١٦) . نحو برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة لتحقيق المساندة الاجتماعية لاسر أطفال مرضى السرطان، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية .

٢٣. عطالله ، كمال عزيز (٢٠٠٦) . إستخدام العلاج الجماعى من منظور خدمة الجماعة وزيادة تقدير الذات للفتيات القاصرات المنحرفات جنسياً ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى التاسع عشر ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية .
٢٤. على ، عبدالسلام على (٢٠٠٥) . المساندة الإجتماعية وتطبيقاتها العملية فى حياتنا اليومية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
٢٥. على ، عبدالسلام على (٢٠٠٩) . المساندة الإجتماعية و التوافق المهنى ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
٢٦. علي ، ماهر أبو المعاطى (٢٠٠٣) . الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
٢٧. غيث، محمد عاطف، وآخرون (٢٠٠٦). قاموس علم الإجتماع ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب.
٢٨. فايد ، حسين على (٢٠٠١). دراسات فى الصحة النفسية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .
٢٩. فرج ، هشام عبدالحميد(٢٠١٠) . الإغتصاب الجنسى، القاهرة ، مطابع الولاة الحديثة .
٣٠. فهمى ، محمد سيد (٢٠٠١) . طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق ،الإسكندرية ،المكتب الجامعى الحديث .
٣١. المجلس القومى للطفولة و الأمومة (٢٠٢١) . خط نجدة الطفل ، تقرير حماية الطفل.
٣٢. محفوظ ، ماجدي عاطف (٢٠١٠). العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الإجتماعية ، الرياض ، دار الزهراء .
٣٣. محمود ، مشيرة محمد شعراوى (٢٠٠٥). الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية للأطفال المساء إليهم ، بحث منشور ، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية ، العدد ١٨ ، الجزء ٢ .
٣٤. مدبولى ، صفاء عادل(٢٠٠٧). العلاج المتمركز على العميل كمدخل للتخفيف من الضغوط الحياتية للأمهات بلا زواج ، بحث منشور ، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد :٢٢ .
٣٥. مذكور ، إبراهيم (١٩٩٤). المعجم الوجيز ،مجمع اللغة العربية ، جمهورية مصر العربية ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم .

٣٦. مرعى ، إبراهيم بيومى ، آخرون (١٩٩٧). المدخل فى طريقة العمل مع الجماعات ، جامعة حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى .
٣٧. مطر ، محمد إسماعيل ، (٢٠١٤). تقييم برامج العمل مع الجماعات الايتام من أبناء الشهداء الفلسطينيين فى تحقيق المساندة الاجتماعية لهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية.
٣٨. منقريوس ، نصيف فهمى (٢٠٠٤). ديناميات العمل مع الجماعات ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.
٣٩. منقريوس ، نصيف فهمى ، و آخرون (١٩٩٦) . الممارسة المهنية والإشراف فى طريقة العمل مع الجماعات ، القاهرة ، المكتب العربى للأوفست.
٤٠. منقريوس، نصيف فهمى (٢٠١٢) . ممارسة العمليات المهنية فى العمل مع الجماعات (دراسات وتجارب ميدانية) ، جامعة حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى .
٤١. موسى ، شيرين عيد أحمد (٢٠١٦) . تقييم أساليب التدخل المهني فى خدمة الجماعة لتعديل السلوكيات السلبية للأمهات الصغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية .
٤٢. موسى ، شيرين عيد أحمد (٢٠٢١) . ممارسة أساليب نموذج التعديل السلوكى فى طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من المشكلات الإجتماعية للأمهات الصغيرات غير المتزوجات ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية .
٤٣. نافع ، أميرة على جابر عواد (٢٠١٤) . برنامج معرفى سلوكى لتحقيق المساندة الأسرية للأمهات ضحايا الإعتداء الجنسى ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية .

(ب) المراجع الأجنبية :

١. Aimee , Deliramich (٢٠١٠). Childhood physical and Sexual abuse and adultmental health outcomes .m. a.dissertation . university of hawii united states .
٢. Barker ، Robert (١٩٩٧). The Social Work Dictionary ، ٣th ، Edition ، Washigton ، N.A.S.W.
٣. Hopson holly elizabeth,(٢٠١٠). disclosure social reactions to disclosure and mental health outcomes among achild Sexual abusevictims . m. a.dissertation . university of hawii united states .
٤. Oxford (١٩٩٩.) word power، New York m، university press.
٥. Sarkar ,Rina,N (٢٠٠٥) .Sexual assault on woman . its impact on ber life and living in society Sexual and relationship therapy. Vol.٢٠(٤).